

مفاوضات النووي الإيراني في خواتيمها.. وإعلان عن الاتفاق يحتاج إلى قرار سياسي



محمد جواد ظريف والوفد الإيراني المرافق في فيينا (رويترز)

من المرجح أن يتم الإعلان عن الاتفاق التاريخي حول النووي الإيراني خلال ساعات والأمور في خواتيمها، ولم يبق إلا صدور قرار سياسي بقبول الاتفاق، فقد توصلت مجموعة الخمسة زائد واحد وإيران إلى صيغة الاتفاق النهائي حول البرنامج النووي الإيراني، بعد عدة تعديلات لموعد التوقيع. هذا ودخلت المفاوضات بين الطرفين في فيينا أمس مرحلتها الأخيرة حيث بدت إمكانية التوصل إلى اتفاق تاريخي يضمن الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني «في متناول اليد»، لكن بشرط تجاوز آخر نقطتي أو ثلاث نقاط خلاف.

وقال وزير الخارجية الأميركية جون كيري: «نقترب من قرارات فعلية» وعبر مرتين عن «تفاؤله» برغم «بعض النقاط التي لا تزال عالقة». من جهتها كتبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على حسابها على موقع «تويتر»: إن المفاوضات وصلت إلى «الساعات الحاسمة».

كما أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس عن اعتقاده أن المفاوضات الدولية حول برنامج إيران النووي دخلت «مرحلتها الأخيرة». وقال في فيينا: «أمل أن تكون دخلنا المرحلة الأخيرة من هذه المفاوضات الماراتونية. اعتقد ذلك». من جهته، اعتبر دبلوماسي إيراني موجود في فيينا أمس أن التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي بات «في متناول اليد»، لكنه لا يزال يتطلب «إرادة سياسية» في إشارة إلى وجود صعوبات سياسية بتوقيع الاتفاق.

وكتب علي رضا ميريوسفى على حسابه على موقع «تويتر»: إن «الاتفاق في متناول اليد». إنه يتطلب فقط «إرادة سياسية في هذه المرحلة».

ومنذ خمسة عشر يوماً تسعى مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، الصين، بريطانيا وألمانيا) إلى وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق مع إيران يضمن الطابع السلمي لبرنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وكان يفترض أن تنتهي المفاوضات في 30 حزيران

لكنها أرجئت عدة مرات وتم تحديد مهلة نهائية تنتهي اليوم الإثنين.

ومع اقتراب انتهاء المهلة، تسارعت وتيرة الاجتماعات على المستوى الوزاري حتى منتصف ليل السبت الماضي.

وتوجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إلى فيينا للانضمام إلى المفاوضات وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية.

ولدى خروجه من لقاء مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قال وزير الخارجية الفرنسي: «كل شيء على الطاولة، حان وقت اتخاذ قرار».

وعقد اجتماع مساء السبت الماضي لمجموعة خمسة زائد واحد ثم لقاء بين ظريف وكيري ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فاجتماع آخر لمجموعة 1+5 قبيل منتصف الليل.

والهدف من كل هذه الجهود هو التوصل إلى اتفاق ملف يسم العلاقات الدولية منذ أكثر من اثنتي عشرة سنة.

ومنذ 2006، فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة حزمات عدة من العقوبات على طهران.

وفي العام 2013 بدأ الطرفان مفاوضات جديدة للخروج من هذه الأزمة.

دبلوماسيينا أظهروا للمعال أننا نتحلى بالمنطق. وأنا لم تترك طاوله المفاوضات قط وقدمنا أفضل الإجابات، وخلال 22 شهراً من المفاوضات تعني أننا نجحنا في إبهار العالم، وهذا فن».

وأعرب الرئيس الإيراني عن أمله بالتوصل إلى النتائج المطلوبة على أساس مصالح الشعب الإيراني خلال المفاوضات.

وفي طهران أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أن مسار المفاوضات النووية الجارية حالياً في فيينا مع مجموعة خمسة زائد واحد ماض إلى الأمام بشكل عام وقد يصل إلى نتيجة في ظل الأجواء السائدة.

وعبر لاريجاني بحسب ما ذكرت وكالة «إرنا» عن رؤيته الإيجابية تجاه المفاوضات وقال: «إن الجهود التي يبذلها الفريق الفريقي النووي الإيراني المفاوضات تأتي في إطار شفاف ومنميج».

وأعرب لاريجاني عن أمله بأن يتحلى الجانب الآخر في المفاوضات النووية بالعلانية للاستفادة من الزمن بشكل صحيح وأن يدرك أن ممارسة المزيد من الضغوط قد تخلق مشاكل لا تحمد عقباه.

وفي سياق متصل دعا 2013 من نواب مجلس الشورى الإيراني في بيان أصدره أمس إلى ضرورة رفع جمع العقوبات المالية والاقتصادية والعسكرية عن إيران في اليوم الأول من تنفيذ بنود الاتفاق النووي وتأكيد رفض تفقد المواقع العسكرية والأمنية داخل البلاد رفضاً حاسماً فضلاً عن منع إجراء المقابلات مع العلماء النوويين وفرض القيود على إجراء الدراسات والأبحاث العلمية النووية.

ونوه النواب الإيرانيون في بيانهم بصعود المفاوضات الإيرانية أمام المطالب المبالغ فيها والتمسك بخطوط إيران الحمراء في المفاوضات النووية، مشددين على أن الجميع يعملون حسن نيات إيران والذرائع الغربية الأميركية في هذا المجال، حيث ثبت أنه لا يمكن الثقة بالإدارة الأميركية التي تسعى إلى حرمان الشعب الإيراني من حقوقه.

(أ ف ب - سانا - الميادين - رويترز)



إطلاق سراح خضر عدنان من سجون الاحتلال (رويترز)

الشيخ عدنان حر بعد انتصاره في معركة الأمعاء الخاوية على الاحتلال الإثيوبيون يهددون ننتياهو بثورة إذا تجاهل ابنهم الأسير في غزة

فلسطين المحتلة-ريما عواد

وقالت رندة موسى زوجة الأسير خضر عدنان إن «الإفراج عن عدنان أمس تم بشكل فجائي ومن دون علم أحد بساعة الإفراج عنه حتى نحن، في محاولة من الاحتلال لمنع أي معالم احتفالية تصاحب الإفراج عنه».

ولفتت إلى أن الأسير المحرر عدنان نقل فور الإفراج عنه إلى مستشفى جنين الحكومي لإجراء فحوصات طبية شاملة وهو لا يستطيع الكلام بشكل جيد بسبب آلام شديدة مازال يشعر بها في بطنه.

ويشار إلى أن خضر عدنان خاض إضراباً مماثلاً لمدة 77 يوماً قبل ثلاث سنوات تحت شعار «كرامتي أعلى من خبزتي»، وتحققت مطالبه بالإفراج عنه من سجون الاحتلال.

في خطوة قد تسرع من إبرام صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والكيان الإسرائيلي، هدد اليهود من أصول إثيوبية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ب«ثورة» إذا وصل تجاهل قضية ابنهم الأسير في غزة عند حركة حماس في حين أفرجت قوات الاحتلال فجر أمس عن الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن الوسيط بين حماس والكيان الإسرائيلي حبال الجنود الأسرى لدى حماس في غزة هو مبعوث الرباعية الدولية الأسبق توني بلير.

وأكدت الصحيفة أن بلير التقى بشكل رسمي مع قيادة حماس كما التقى بلير خالد مشعل لبحث القضية والتوصل إلى حل. بينما أصدر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي أمس تعليماته إلى الوزراء بالتصويت ضد مشروع القانون القاضي بفرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين أدينوا بقتل إسرائيليين.

وقرر نتنياهو خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية تشكيل طاقم برئاسة الوزير ياريف ليفين وعضوية ممثلين عن مختلف الكتل الائتلافية لدراسة مسألة فرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين.

ويشأن قضية الإسرائيلي من أصول إثيوبية أفرام نغيفستو المأسور في غزة قال «إن حركة حماس تتحمل المسؤولية عن سلامته، وأريد نتنياهو أن إسرائيل تنتظر من الأسرة الدولية أن تحت حماس على إعادة المواطنين.

في سياق آخر أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس عن الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان بعد اعتقال إداري استمر 11 شهراً. وجاء الإفراج عن عدنان بعد اتفاق تم التوصل إليه قبل نحو أسبوعين، أنهى بموجبه إضراباً عن الطعام استمر 56 يوماً على أن يتم الإفراج عنه في الثامن عشر من الشهر الجاري وهو الذي صافى أمس.

7 قتلى من «داعش» قرب تكريت والتنظيم يث تسجياً لإعدامات جديدة

سبايكر». ونشر التنظيم ليلة الأحد مشاهد جديدة لعمليات القتل نفذت إعدام مئات الجندين «المصفوقين» جنباً إلى جنب قبدي الأيدي، عبر إطلاق النار عليهم من مسدسات وورشاشات. ويظهر الشريط نقل الجندين في ساحنات كبيرة وإزائهم منها، واقتادهم إلى حفرة كبيرة حيث تم إطلاق النار عليهم وهم ممدودون أرضاً، كما تم إعدام العديد منهم ليلاً. قبل أن تقوم جرافة بجرف جثثهم المكسدة.

وأعلنت السلطات في العاشر من حزيران الماضي أنها عثرت على رفات نحو 600 من ضحايا «سبايكر»، في مقابر جماعية في تكريت التي استعادت السيطرة عليها من التنظيم مطلع نيسان. ويأتي نشر الشريط بعد 4 أيام من إصدار المحكمة الجنائية المركزية أحكاماً بالإعدام شنقاً على 24 متهماً في قضية «سبايكر»، بعد جلسة محاكمة استمرت بضع ساعات فقط، واستندت إلى إفادات الموقوفين الذين قالوا في المحكمة:

لقي 7 عناصر من «داعش»، أمس الأحد مصرعهم باشتباك مسلح مع قوات «سوات» شمال تكريت في العراق. وقال مصدر أمني: إن «مجموعة خاصة من قوات سوات اشتبكت في ساعة متأخرة مع مجاميع تابعة لداعش في منطقة الفتحة شمال صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل 7 عناصر من التنظيم الإرهابي»، وأضاف: إن «القوات الأمنية تسعى إلى قطع طريق إمداد داعش الوحيد المار عبر منطقة الفتحة من جهة الحويجة».

وشهدت صلاح الدين تطورات أمنية لافتة في العديد من مناطقها، أسفرت عن مقتل قيادات بارزة من «داعش» والعديد من عناصر التنظيم المنطرف، على حين تحققت القوات الأمنية المسنودة بمقاتلي الحشد الشعبي والعشائر إنجازات أمنية متواصلة.

على الصعيد الآخر، أظهر شريط فيديو لداعش، عملية قتل جماعية نفذها منذ أكثر من عام في حق مئات الجندين العراقيين، تعرف باسم «مجزرة

إنذار من شركة سيريتل موبايل تيليكم المساهمة المغفلة إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخليوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري. عبيلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

| الاسم | اسم الأب | الرقم | الاسم | اسم الأب | الرقم | الاسم | اسم الأب | الرقم | الاسم | اسم الأب | الرقم |
|-------------------|------------|-------------|---------------------|------------|-------------|-------------------|------------|-------------|----------------------|------------|-------------|
| ماهر الخلف | فرحان | 09333027750 | ندى جديد | احمد | 09350833778 | عباس عساف | شعلان | 09335080504 | باسل شرمك | عادل | 09350219795 |
| غيث علوش | ابراهيم | 09932628900 | ايهم الشيخ علي | حاتم | 0930042016 | حسين الفتنة | علي | 0999050782 | مازن وائلي | مامون | 09350041171 |
| يزن كركوتي | يوسف | 0932808792 | ضياء همتا | دامس | 09328483197 | موسى الرقايعي | عبد الكريم | 0932714053 | تور شمسين | ايداد | 0930214714 |
| اربع العبد الله | عبد الستار | 0994809344 | مرهف الوليات المرعي | محمد نادر | 0937162162 | عامر الروبة | عدنان | 09940345089 | سمير السائر | حسن | 0932610602 |
| محمد خير الحارث | محمود | 0937000505 | محمد نور حمود | عبد الكريم | 0994179773 | حبيب نجمه | يوسف | 0932424988 | مهدي الحاصود | محمد علي | 09327160470 |
| فداء عيوش | سعيد | 093729051 | احمد داوود | بكري | 0932790312 | عبد السلام الشيخة | شوقي | 0932320243 | محمد وليد الحلاق | محمد عدنان | 09320007367 |
| صالح الصالح | محمد | 0932702892 | سامر صلال | جاسم | 0935979678 | فادي بو حمدان | عبد الرحمن | 0932700797 | أحمد فاتح | يقتان | 0937009088 |
| علي بعلبي | عبد | 0935009944 | محمد غزوان قفاص | حسن | 0932701505 | رامي رافع نصر | جادو | 0988111143 | زينه رجب | يوسف | 0994210024 |
| علاء دوره | علي | 0930624319 | محمد عليو | سليم | 09911800760 | محمد بسيسيني | سند | 09328005177 | فادي الزير | مصط | 0932050049 |
| سعيد المطر | سليمان | 0932823450 | خالد الصعدي | شحاده | 09327128205 | محمد الزعيطوي | عارف | 0932719988 | ناديا اسماعيل | ياسين | 09327119047 |
| اعتدال شيلوكي | محمد | 0982487345 | محمد ضلع | عبد الرحمن | 09323001887 | سمير بدر | كايد | 0932917261 | محمد امير القاسمي | عبد العلي | 09324848172 |
| احمد رمانه | محمد | 0992110002 | محمد سعيد قعدان | محمد اديب | 0932705041 | احمد حريري | سايا | 0932301133 | يمان جسري | عبد الرحمن | 0932911244 |
| يسام يونس | محمد عارف | 0932671719 | وضاح منصور | شهاب | 09929132057 | محمد طرون | احمد | 0991336722 | يوسف الموصي | الموصي | 0932800318 |
| محمد معين الموقع | محمود | 0932762106 | محمد مخصف | علي | 0932800900 | متر محمد | بشير | 0992114008 | حسان الجاسم | محمد | 0932989831 |
| بلاا عيروط | علي | 09329003709 | فهمي الموعد | صالح | 0932378880 | شادي عبدالرؤوف | محمود | 0993039400 | احمد ابراهيم بكيراتي | ابراهيم | 09324931450 |
| حسين نصيري | فؤاد | 0932900494 | محمد الحموي | ممدوح | 0988141416 | وائل عجيل | محمد نبيل | 093234002 | محمود بسام ابراهيم | بسام | 0991109605 |
| محمد سعيد القتيلي | محمد ديب | 0932299110 | ايهم هولاء | صلاح | 0988059910 | سهام كنعان | حسين | 0932872277 | هان جمال كلاج | جمال | 0935223312 |
| احمد هلاله | تركي | 0932700904 | فاتح السويد | محمد | 09913323110 | منال بدور | محمد | 0932050222 | سميره عيسى | جاير | 0932399119 |
| ابراهيم شاهين | طلنس | 0932092747 | سميره الاسمر | عمر | 09328247010 | هبه خليل | بدر | 0992762031 | حكيمه الراجح | عبد الرحمن | 0932816468 |
| الياس جحه | يوسف | 093276624 | ايهم شعبو | محمد | 09327274808 | عفيف حسن | عزيز | 0992871949 | رانيا الخطيب | محمد بشير | 0932046227 |
| علا يوسف | احمد | 0932011114 | يامن موسى حيدر | موسى | 0932020019 | لمى قندلو | احمد | 0932020019 | عماد نداد | سعيد | 0988232114 |
| بشار موسى | عيسى | 0932492820 | حسن بزاقى | جميل | 0992801188 | محمود جلوبوط | صباح | 0993011999 | محمد بلوي | علي | 0932470543 |
| علي غصن | غيث | 0935999006 | سامر محمد علي حسن | وائل | 0992100222 | فاطمه معيكه | خليل | 0932728410 | ثائر ديوب | حسن | 0932870526 |
| يحيى الريان | معين | 0932490006 | سامر ماميش | سليمان | 0932010637 | نهله الكفري | خالد | 0930010378 | محمد الدرساني | عباس | 09329627828 |
| صباح السبل | جابر | 0932319619 | عبد الحميد الاحمد | محمود | 0932644413 | سهيل وسوف | عمر | 0932311133 | خالد غريبي | أحمد | 09328116093 |
| أحمد ديمش | مصطفى | 0932768228 | جعفر زودة | علي | 0930199073 | ايات خضور | منير | 0930199073 | محمد دعنان | فيصل | 0930084742 |
| دعة الشيخ | خليل | 09328103287 | طارق الورعه | أنيس | 0932229284 | فراس جنتح | علي الرضى | 09320101129 | محمد كامل نبي | شاهين | 0932811129 |
| سجى الخولي | رضوان | 09324878097 | علي حسامو | احمد | 0994403339 | بييرس حيدر | ميسره | 0932919494 | سامر الخطيب | شعلان | 09320080504 |